REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم[١]، هي وسيلة التفاهم ووسيلة التعلم وتحصيل الثقافات وكذلك أداة لنقل الأفكار وأداة لتعبير الأفكار والمشاعر. فاللغة العربية من احدى اللغات البشرية، فيها فنون متنوعة لتعلمها وفهمها فهما جيدا سليما كاملا. منها النحو والصرف والبلاغة وما أشبه ذلك.

اللغة العربية وعاء لثقافة عالمية تعدّت حدود منطقتها، وتعبير عن حضارة عظيمة شملت آثارها مختلف أرجاء المعمورة، وسعدت بثمارها البشرية جمعاء، كما أنّها أداة لتبليغ رسالة خاتمة عامة، ووسيلة لأداء شعارها وإعلان كلمتها وصياغة مبادئها ونظمها. ليست العربية إذن لغة تستوي من حيث التعريف مع غيرها من لغات تتواصل بها الشعوب. إنّ للعربية تعريفا خاصّا يحدّد مصدرها ويعطيها كثيرا من خصائصها المميزة ويدفع إلى معرفة ما أخذ من هذا المصدر وتفرع عنه.

---

[١] محمود أحمد السيد، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، دمشق، جامعة دمشق، ١٤١٦، ص. ٩.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

للغة أربع مهارات وهي القراءة والاستماع والكلام والكتابة. وهذه المهارات الأربع مشهورة بين أهل اللغة بالمهارات اللغوية. أما تعليمها ينقسم إلى نظريتين. الأولى نظرية الوحدة وهي النظرية التي تذكر بأن اللغة العربية واحدة مترابطة، فلا ينقسم فروعا متفرقة يخصص لكل فرع منها كتاب خاص ويدرس في حصة خاصة، وإنما يتحد موضوع تدور حوله الدراسات اللغوية في وقت واحد. إذن يشتمل على المهارات اللغوية الأربع لأن اللغة مرتبطة وتتكون على العناصر المختلفة التي لايمكن أن يقسمه بالتعليم الخاص. والثانية نظرية الفروع وهي النظرية التي تذكر بتعليم العربية فروعا مستقلة من قراءة وتعبير ومحفوظات وقواعد وغيرها. ويكون لكل فرع منهج خاص، كتاب محدد وحصة مقررة[٢].

الكتابة هي التعبير عما خطر في ذهن الإنسان. بدأ الإنسان يؤلف تاريخه وحضاراته بها، وحينما لم يكتب أو يؤلف شيئا وترك الدنيا ضاع هو وما ملكت نفسه بدون أن يتذكره من كان يعيش بعده.

يحتاج الطالب في مهارة الكتابة إلى فعالية وإنتاجية في استخدام اللغة، كما في مهارة الكلام. وكان الكلام أو المحادثة أكثر استخداما

[٢] محمد علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٢، ص. ٥٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

من الكتابة في اليومية. والكلام أو المحادثة يؤديهما الإنسان فجأة دون الاهتمام إلى القواعد اللغوية.

اختلفت الكتابة بهذه الأحوال، يمكن للكاتب أن يستعدّ استعدادا تاما فيما يكشف وفي كيفية كشف مشاعره. واحتاج الكاتب إلى معرفة قواعد الإملاء لتحسين الكتابة.

رأى بعض الطلاب أن اللغة العربية صعبة، لأنّ فيها تعبير الكلمات العديدة من صيغ كلمة، وتغيير الكلمات الذي يؤدي إلى تغيير معانيها، وتغيير أواخر الكلم بسبب العوامل الداخلة فيها. لذلك وجب على جميع الطلاب معرفة علوم اللغة والفنون الموجودة في هذه اللغة وهي قد سبق ذكرها.

كثير من الطلاب المبتدئين لم يقدروا على كتابة الحروف الهجائية، ولاسيما في الحروف التي يجب وصلها أو فصلها، والهمزة بأنواعها المختلفة، والكلمات المتنوّعة الواردة في المواد الدراسية. وسبب ذلك أن التلاميذ لم يقدروا على مجاوزة مراحل تعليم مهارة الكتابة.

كان في عملية دراسة الإملاء في المعهد دار الهداية باطي استخدم فيها الكتاب "قواعد الإملاء" للأستاذ إمام زركشي. رأى المدرّس أنّ هذا الكتاب أسهل لغة وأبسط مادّة.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

اختار الباحث هذا المعهد لأنّ الطلّاب فيه يتحدّثون ويتكلّمون كلّ يوم باللغة العربيّة، وهم يحتاجون إلى الدّروس التي مادّتها تعوّدهم في الكتابة والتي تحمل إلى صحّتها.

إضافة إلى ذلك، أخذ الباحث موضوع البحث **"تطبيق كتاب قواعد الإملاء للأستاذ إمام زركشي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب بالمعهد دار الهداية رنتنج باطي للسنة الدراسي٢٠١٧-٢٠١٨"**.

ب. أسئلة البحث

ينبغي للكاتب أن يحدد المسائل التي سيبحثها الباحث في هذا البحث،كي لا يخرج وينحرف البحث عن الموضوع المكتوب فيما سبق، وهي ما يلي:

١. كيف تطبيق الكتاب "قواعد الإملاء" للأستاذ إمام زركشي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الصّفّ الأوّل بمعهد دار الهداية الإسلامي رونتنج باطي العام الدراسي ٢٠١٧ -٢٠١٨؟

٢. كيف فعالية تطبيق ال كتاب "قواعد الإملاء" للأستاذ إمام زركشي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الصّفّ الأوّل بمعهد دار الهداية الإسلامي رونتنج باطي العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨؟

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٣. ما العوامل المؤيِّدة والعوامل العائقة في تطبيق كتاب "قواعد الإملاء" للأستاذ إمام زركشي لدى طلاب الصّفّ الأوّل بمعهد دار الهداية الإسلامي رونتنج باطي عام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق كتاب "قواعد الإملاء" للأستاذ إمام زركشي زركشي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب الصّفّ الأوّل بمعهد دار الهداية الإسلامي رونتنج باطي عام الدراسي ٢٠١٧ –٢٠١٨

٢. لمعرفة فعالية تطبيق كتاب "قواعد الإملاء" للأستاذ إمام زركشي زركشي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب الصّفّ الأوّل بمعهد دار الهداية الإسلامي رونتنج باطي عام الدراسي ٢٠١٧ –٢٠١٨

٣. لمعرفة العوامل المؤيِّدة والعوامل العائقة بمعهد دار الهداية الإسلامي رونتنج باطي عام الدراسي ٢٠١٧ –٢٠١٨

د. أهمية البحث

للبحث أهمية من حيث النظرية والعملية.

١. النظرية

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة ملائمة تطبيق الكتاب "قواعد الإملاء" للأستاذ إمام زركشي زركشي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب الصّفّ الأوّل بمعهد دار الهداية الإسلامي رونتنج باطي عام الدراسي ٢٠١٧ -٢٠١٨.

٢. العملية

أ. للمدرّس: يساعد هذا البحث المدرس في حلّ المشكلات في تعليم اللغة العربية ويعرف كفاءة طلّابه في مهارة الكتابة.

ب. للطلاب: تشجيع التلاميذ في تعبير آراءهم بالكتابة، وارتفاع إنجاز التعلم للطلاب في درس اللغة العربية، وارتفاع حماسة الطلاب في وظيفتهم، فردية كانت أو جماعية.

ج. للباحث: أن يكون هذا البحث خبرة وتوسيع المعارف والعلوم والتطبيق في تعليم اللغة العربية.

هـ. حدود البحث

ينبغي للباحث أن يحدّد البحث كي لا يخرج البحث عن الموضوع. وأمّا تركيز البحث هنا هي تطبيق كتاب قواعد الإملاء للأستاذ إمام زركشي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب بالمعهد دار الهداية رنتنج عام الدراسي ٢٠١٧ -٢٠١٨

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

و. هيكل البحث

الهدف من هيكل البحث أن تكون كتابة هذا البحث منظَّما ومفهوما. يتكوّن البحث من خمسة أبواب:

الباب الأوّل: المقدمة تشمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمّيّة البحث وتركيز البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يشمل على مفهوم تعليم اللغة العربية، مفهوم مهارة الكتابة والإملاء، تاريخ الكتابة، أغراض الكتابة، فوائد الكتابة، مفهوم الإملاء، مفهوم الكتاب قواعد الإملاء للأستاذ إمام زركشي، طريقة تقييم مهارة الكتابة والإملاء.

الباب الثالث: مناهج البحث يحتوي على نوع البحث، مدخل البحث، ميدان البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات واختبار صدق البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس: الاختتام يحتوي على النتائج والإقتراحات.

REPOSITORI IAIN KUDUS